# صبح الأعشى في صناعة الإنشا

استعادتها من الأرمن في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ولذلك قال في التعريف والعهد بفتحها قريب .

الثاني عمل طرسوس بفتح الطاء والراء المهملتين جميعا وضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية هكذا ضبطه في اللباب والجاري على الألسنة سكون رائها وهي مدينة من بلاد الأرمن على ساحل بحر الروم شمالا بغرب عن حلب وموقعها في الإقليم الرابع قال في تقويم البلدان القياس أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة وعرضها ست وثلاثون درجة وخمسون دقيقة قال في الروض المعطار وهي مدينة مسورة بناها الرشيد في سنة سبعين ومائة وأكملها في سنة اثنتين وسبعين ولها خمسة أبواب باب الجهاد وباب الصفصاف وباب الشام وباب البحر والباب المسدود والنهر يشق في وسطها وعليه قنطرتان داخل البلد قال ابن حوقل وهي في غاية الخصب وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين وبها دفن المأمون بن الرشيد وكانت استعادتها من الأرمن في الدولة الناصرية حسن بن محمد بن قلاوون .

الثالث عمل أدنة بهمزة ودال مهملة ونون مفتوحات وهاء في الآخر وهي مدينة من بلاد الأرمن واقعة في الإقليم الرابع قال في بعض الأزياج طولها تسع وخمسون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وأربعون دقيقة قال أحمد بن يعقوب الكاتب في كتابه المسالك والممالك وهي